

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بنَ هِشَامٍ : .

فَغَيْثُ أَنْتَ لِلصُّرَكَاءِ مِنْدًا ... بِسَيْبِكَ حِينَ تُنْجِدُ أَوْ تَغُورُ وقال
أَيْضًا : .

إِذْ لَا تَبِصُّ إِلَى التَّارَا ... نِكَ وَالصُّرَائِكَ كَفُّ جَارِرٍ وقد ضَرُكَ كَكَرُمَ
في الكُلِّ ضَرَكَةً .

وَضُرَاكُ كَغُرَابٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وهو الغَلَايِطُ الشَّدِيدُ عَصَبِ الْخَلْقِ في
جِسْمٍ وَالْفِعْلُ ضَرُكَ كَكَرُمَ ضَرَكَةً .

وَالصُّيْرَاكُ مِنْ جِنْسِ سَمَكِ الْبَحْرِ كما في الْعُبابِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الصُّرَيْكُ : الْهَزِيلُ . وَأَيْضًا : الْجَائِعُ . وقال

الْأَصْمَعِيُّ : الصُّرَيْكُ : الصُّرَيْبُ .

ض ك ك .

ضَكَّاهُ الْأَمْرُ يَضُكُّهُ ضَكًّا : ضَاقَ عَلَيْهِ وَكَرَبَهُ . وَضَكَّ الشَّيْءَ يَضُكُّهُ
ضَكًّا : غَمَزَهُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا كَضَكَّاهُ . وفي
الصَّحاحِ : الضَّكَّاهُ : مَشَى فِي سُرْعَةٍ وَقِيلَ : هو سُرْعَةُ الْمَشْيِ .

وَالضَّكَّاهُ مِنَ الرَّجَالِ : الْقَصِيرُ الْمُكْتَئِرُ الْغَلَايِطُ الْجِسْمِ كَالصُّكَّاهِ
بِالضَّمِّ وهي بَهَاءٌ . وقيل : امْرَأَةٌ ضَكَّاهُ : مُكْتَئِرَةٌ اللَّحْمِ صُلَابَةً
وقال ابنُ عَبَّادٍ : تَضَكَّاهُ : انْبَسَطَ وَابْتَهَجَ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الضُّكُّ : الضَّيْقُ . وفي النَّوَادِرِ : ضَكَّاهُ الْأَرْضُ
بِمَطَرٍ وَفُضِّضَتْ وَرَقَرَقَتْ وَمُضْمِضَتْ : إِذَا غَسَلَهَا الْمَطَرُ .

ض م ك .

اضْمَاكُ النَّبْتِ اضْمِيكًا : رَوِيَ وَاخْضَرَّ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
قال : وقالَ الْكِسَائِيُّ : اضْمَاكُتِ الْأَرْضُ وَاضْمَاكَّتْ أَيْضًا : خَرَجَ نَبْتُهَا .

وقالَ غَيْرُهُ : اضْمَاكُ الرَّجُلُ : انْتَفَخَ غَضَبًا نَقْلَاهُ الصَّاغَانِيُّ . وقالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : اضْمَاكُ السَّحَابِ : لَمْ يُشَكَّ فِي مَطَرِهِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُضْمِئِكُ : الزَّرْعُ الْخَضِرُ كَالْمُضْبِئِكِ عَنْ كُرَاعٍ .

ض ن ك .

الضَّنْدُكُ : الضَّيْقُ فِي وَفِي الْمُحْكَمِ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

ومَعِيشَةٍ ضَنْدُكَ : ضَيْقَةٌ وَكُلُّ عَيْشٍ مِنْ غَيْرِ حِلِّ ضَنْدُكَ وَإِنْ كَانَ مُوسَّعًا
وقوله تَعَالَى : " فَإِنَّ لَّهُ مَعِيشَةً ضَنْدًا " أي غَيْرَ حَلَالٍ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ : الضَّضَنْدُ أَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ وَمَعْنَاهُ - وَاللَّهُ
أَعْلَمُ - أَنْ هَذِهِ الْمَعِيشَةُ الضَّضَنْدُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ وَقَالَ قَتَادَةُ : أَي جَهَنَّمَ وَقَالَ الضَّحَّاكُ :
الْكَسْبُ الْحَرَامُ . وَقَدْ ضَنْدُكَ - كَكَرْمٍ - ضَنْدًا وَضَنْدًا وَضَنْدًا بِالضَّمِّ :
ضَاقَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَكَانُ ضَنْدُكَ بِيِّنِ الضَّضَنْدِ وَالضَّضَنْدَةِ : إِذَا كَانَ
ضَيْقًا وَعَيْشَ ضَنْدُكَ بِيِّنِ الضَّضَنْدَةِ وَالضَّضَنْدَةِ . وَضَنْدُكَ فُلَانٌ ضَنْدًا
فَهُوَ ضَنْدِيكَ : ضَعُفَ فِي رَأْيِهِ وَجَسَمِهِ وَنَفْسِهِ وَعَقْلِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
لِلضَّعِيفِ فِي بَدَنِهِ وَرَأْيِهِ ضَنْدِيكَ . وَالضَّضَنْدُ كَغُرَابٍ : الزُّكَامُ كَالضَّضَنْدَةِ
بِالضَّمِّ . وَقَدْ ضَنْدُكَ كَعُنِي فَهُوَ مَضْنُوكٌ : إِذَا زُكِمَ وَاللَّهُ أَضْنَكَهُ
وَأَزْكَمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَشَمَّتَهُ رَجُلٌ ثُمَّ عَطَسَ
فَشَمَّتَهُ ثُمَّ عَطَسَ فَأَرَادَ أَنْ يُشَمَّتَهُ فَقَالَ : دَعُوهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ أَي
مَزْكُومٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ : مَضْنُوكٌ وَمَزْكُومٌ وَلَكِنَّهُ
جَاءَ عَلَى أَضْنَكَ وَأَزْكَمَ . وَالضَّضَنْدُ كَجُنْدَبٍ بَفَتْحِ الدَّالِ وَجَنْدَلٍ
الْأُولَى عَنْ اللَّحْيَانِي : الضَّضَنْدُ الْمَعْصُوبُ اللَّحْمِ مِنَ الرَّجَالِ وَهِيَ
ضَنْدَاكَةٌ قَدْ أَغْفَلَ هُنَا عَنْ أَصْطِلَاحِهِ فليُتَنَبَّهْ لذلِكَ . وَالضَّضَنْدُ كَجُنْدَبٍ
فقط : النِّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُوَثَّقَةُ الْخَلْقِ .
وَالضَّضَنْدُ كَكِتَابٍ : الْمُوَثَّقُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى يَكُونُ ذلِكَ
فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَكذلِكَ مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ .
وَالضَّضَنْدُ : الثَّقِيلَةُ الْعَجْزُ الضَّخْمَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ
التَّارَّةُ الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ أَزْشَدَ تَعْلَبُ : .
" وَقَدْ أُنَاغِيَ الرَّشَاءُ الْمُحَبِّبَا .
" خَوْدًا ضَنْدًا لَا تَمُدُّ الْعَقْبَا